

- ابنتي، ابنتي! وركض يائساً إلى أقصى الفناء. ولكنه حين مر أمام المطبخ رأى بجزراً من الدماء يسيل على الأرض. فدفع الباب الموارب بعنف وأطلق صرخة رعب.

أما بيرتا التي انطلقت تركض بدورها حين سمعت نداءات الأب المغمومة، فقد سمعت الصرخة وردت عليها بصرخة أخرى. ولكنها حين هرعت نحو المطبخ، اعترضها مازيني بوجه شاحب مثل الموت وأوقفها:

- لا تدخل! لا تدخل!

وتمكنت بيرتا من رؤية الأرض المغطاة بالدم. واستطاعت فقط أن ترفع ذراعها إلى رأسها قبل أن تنهالك على زوجها مطلقة زفرة مبحوحة.